

العدد  
الرابع

# اقتصاديات

# اللغة



# لك غ فض د

**HADIA**™

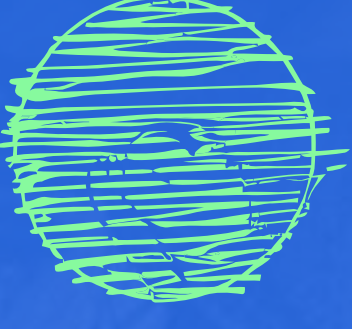
حلول . تقنية . تعليمية

# الفهرس

## \\ مقدمة

١. أهمية اللغة بالنسبة للاقتصاد
٢. وظائف اللغة الاقتصادية
٣. كيف تدفع اللغة الاقتصاد نحو الأمام؟
٤. علاقة اللغة بالتجارة
٥. كيف تكون اللغة أداة لفرض السيطرة والتحكم الاقتصادي؟ حرب المعاجم (نموذجًا)
٦. أوجه التشابه بين اللغة والمال
٧. قيمة اللغة العربية الاقتصادية
٨. ما هي الصناعات اللغوية؟
٩. أهمية الصناعات اللغوية
١٠. الاستثمار اللغوي
١١. كيف يمكننا استثمار اللغة العربية اقتصاديًا؟
١٢. فوائد استثمار اللغة العربية اقتصادياً
١٣. مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً
١٤. نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً
١٥. مشكلة الفجوة بين اللغة والنمو الاقتصادي في عالمنا العربي، والحل
١٦. شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية
١٧. أثر الترجمة في نشر اللغة العلمية والتقنية وتحقيق التقدم الاقتصادي

## \\ خاتمة وتوصيات



# هـ س

## مقدمة

تفطن أوائل العرب إلى أهمية اللغة في التبادلات التجارية، فكانت دائمة الحضور في الأسواق والتجمعات التجارية، حتى سميت اللغة العربية "بنت السوق" لأنها ازدهرت وترعرعت في الأسواق، حيث كانت تُعرض الأشعار والحكايات والحكم، وقد برعوا في ذلك ونشروا لغتهم في كافة أرجاء المعمورة بواسطة القوافل البرية والبحرية، كما تعلموا لغات الأمم التي تاجرت معهم من أجل تسهيل تبادلاتهم التجارية، وقد كان للتجارة أثر كبير في تنمية اللغة العربية وإثرائها وتنوعها، وهو ما يظهر من خلال تعدد الألفاظ العربية التي تعني كلمة "المال" إذ تفوق العشرين لفظًا ومنها: التلاد والركاز والضمار والطارف والتالد.. وكذلك هو الحال بالنسبة للمفوضات التي تعني كلمتي "الذهب" و"الفضة".



أهمية اللغة  
بالنسبة للاقتصاد

# لغة الاقتصاد

## أهمية اللغة بالنسبة للاقتصاد

١. تجسد الكتابة بوصفها وسيلة للتواصل أول ثورة اتصال في التاريخ الإنساني، فالإنسان منذ أقدم العصور عرف أهمية هذه الوسيلة القيمة، ومنذ البداية كانت الصلة بين الاقتصاد واللغة المكتوبة ذات تأثيرات متبادلة.

٢. على المستوى الاجتماعي وُجدت اللغة المكتوبة وانتشرت استجابة للاحتياجات الاتصالية المتأصلة في الاحتياجات الاقتصادية، وخصوصاً أن هذه الاحتياجات تجاوز حيزي المكان والزمان، الأمر الذي أوجب كتابتها لتسهيل عمليات التبادل الاقتصادي الذي يشكل بجوهره صلب حياة الإنسان، واستمرار حياته على وجه الأرض.

٣. اللغة هي الوسيط الذي ينقل المعرفة العلمية والتكنولوجية إلى القوى العاملة، وهي التي تؤدي الدور الحاسم في تبادل المعرفة وتميرها تماماً مثلما يؤديه المال في المبادلات التجارية.

وبالتالي فاللغة بالنسبة لاقتصاد السوق واقتصاد المعيشة مسألة محورية لا تقل شأنًا عن النقود ذاتها، وتنشأ أهميتها الحاسمة من:

كون النشاط الاقتصادي يعتمد على التواصل بين الناس بدرجة كبيرة للغاية.

كون العناصر الأساسية للاتصال الاقتصادي عناصر لغوية.

# البنوك الرقمية



٢.  
وظائف اللغة  
الاقتصادية

# هي لغة

## وظائف اللغة الاقتصادية

للغة وظائف تواصلية عديدة تتعلق بالعملية الاقتصادية وحركة سوق العمل والتبادل التجاري فهي:  
أداة التواصل للإنتاج والتصنيع  
أداة التواصل للبيع والتسويق  
أداة التواصل للعمل والتبادل التجاري  
أداة التواصل لاستلام الأموال والتحويلات المصرفية  
أداة التواصل لصياغة العقود وإبرام الصفقات والاتفاقيات التجارية.

وبالتالي تعتبر اللغة ثروة قومية لها عوائد اقتصادية كبيرة، وهي أداة اقتصادية لا تقل أهمية عن المال. وانتشار لغة ما في المجتمع كثيراً ما يكون علامة على الظروف الاقتصادية، وفي بعض الحالات يكون نتيجة للتطورات الاقتصادية، لأنّ تغير أوضاع الاقتصاد يجبر المجتمعات على تعديل ذخيرتها الكلامية وأنماط اتصالها. يملك البلد ذو المعدل الأقل في الأمية أعلى متوسط دخل فردي، أما الذين يكتبون أسماءهم بالكاد أو الأميون فليست لديهم فرص اقتصادية كبيرة.



٣.  
كيف تدفع اللغة  
الاقتصاد نحو  
الأمام؟

ع

ج

ب

## كيف تدفع اللغة الاقتصاد نحو الأمام؟

يقوم التحليل الاقتصادي للغة بالنظر إليها على أنها:  
”أداة مهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للدول والأمم، إذ يُعدّ استعمال اللغة بكفاءة عالية أساسًا  
لتحقيق الاقتصاد المعرفي، ومن ثم النمو الاقتصادي كلياً”.  
ومن وجهة نظر الاقتصاديين توفر اللغة للاقتصاد عدة  
أمور:

١. ((قيمة تسويقية عالية)) للتعاملات الاقتصادية؛  
فالحياة الاقتصادية لا تتم دون تسويق، والتسويق  
يقوم على التواصل والاتصال.

٢. ((قيمة ربحية عالية))؛ كونها هي المادة الخام في  
الصناعات الإبداعية وخاصة الثقافية منها، ويمكن اعتبار  
اللغة ذاتها ((سلعة اقتصادية)) أيضاً؛ كونها مورد من  
موارد ((الأصول غير المادية))، أي جزء من رأس المال،  
فالمصرف من (المال والوقت والجهد) في اكتساب لغة  
ما يقابل استثماراً اقتصادياً في نمو أساليب البيع والشراء  
والتسويق، وبالتالي نمو دورة المال وتطورها، ونمو الأرباح  
المادية وزيادتها.

خارج



سج

ع

ع

علاقة اللغة

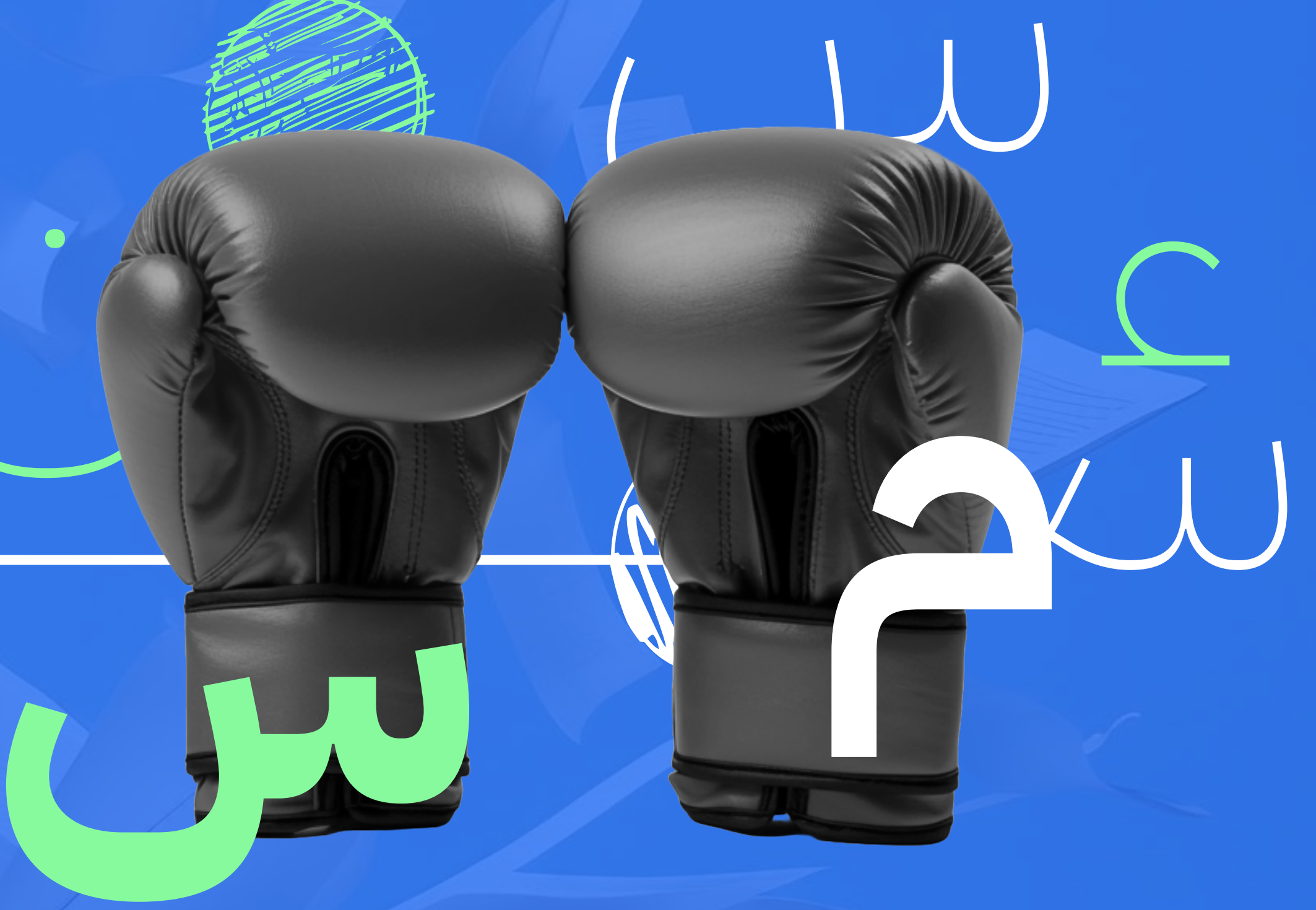
بالتجارة



## علاقة اللغة بالتجارة

تنشأ أهمية اللغة الكبيرة في التجارة من كون النشاط التجاري يعتمد على الاتصال بدرجة كبيرة، وأهم العناصر الأساسية للتواصل التجاري عناصر لغوية.

ولن يستطيع الفرد إنتاج العمل في الأسواق دون تمكنه من أداة لغوية معينة؛ فالمعرفة القاصرة للفرد بلغة سوق العمل مثل عدم توافر رأس مال نقدي.



كيف تكون اللغة  
أداة لفرض السيطرة  
والتحكم الاقتصادي  
حرب المعاجم (نموذجًا)

# تتعرض

## كيف تكون اللغة أداة لفرض السيطرة والتحكم الاقتصادي؟ حرب المعاجم (نموذجًا)

“إذا أردتُ أن أبيعَ بضاعتك يجب أن أتحدث لغتك، وإذا أردتُ أن تبيعني بضاعتك فعليك أن تتحدث بالألمانية.”  
المستشار الألماني الأسبق ويلي برانند  
لقد ارتبطت اللغة دائمًا بصراعات الاقتصاد والتحكم والتبعية؛ ففي ثلاثينيات القرن التاسع عشر، نشبت “حرب لغوية” بين الأمريكيين والإنجليز، رغم أن اللغة الإنجليزية هي لغة واحدة، حربٌ من أجل بسط السيطرة والخصوصية اللغوية، وبالتالي بسط السيطرة الاقتصادية والثقافية وما يتبعها، وُسِّمَت بـ “حرب المعاجم”، وانتهت باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن بريطانيا العظمى وفرض هويتها اللغوية والثقافية الخاصة بها، تمهيدًا لهيمنة اقتصادية أمريكية قادمة.  
وقد دارت المعركة بين اثنين من رواد معجم اللغة الإنجليزية الحديثة:

# تتعرض

## كيف تكون اللغة أداة لفرض السيطرة والتحكم الاقتصادي؟ حربُ المعاجم (نموذجًا)

”وورسستر“ وينتصر للنموذج الإنجليزي المحافظ، ويُناضل من أجل استمرار الهيمنة الاقتصادية اللغوية لبريطانيا العظمى.

”وبستر“ الذي كان يقول: “بوصفنا أمة مستقلة، فإن كرامتنا تدعونا لأن يكون لنا نظامنا الخاص في اللغة وفي الحكومة أيضا”. وكان يرفض سيطرة اللغة الإنجليزية المدرسية في أمريكا، ويدعو إلى ترسيخ اللهجة الإنجليزية الأمريكية وجعلها وحدها اللغة القائدة في المستقبل، فبنى مُعجمه الخاص بالأمريكيين حتى أصبح هو المُعجم الرسمي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد فرضت المنافسة التجارية الأمريكية الشرسة على العالم اللغة الإنجليزية الأمريكية. ورجحت مُعجم ”وبستر“ الذي أصبح يُنافس حتى اللغة الإنجليزية الأصلية في معاقلها بقوة، إلى يومنا هذا.

# تتحدث لغة السيطرة

## كيف تكون اللغة أداة لفرض السيطرة والتحكم الاقتصادي؟ حربُ المعاجم (نموذجًا)

في دراسة لـ "كوزوسمان" سنة ٢٠١٠ أنشأ قاعدة بيانات تقوم على متوسط الدرجات الوطنية، التي تم إحرازها في امتحان تقييم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها والمسمى "التوفل"، على مدى ثلاثين عامًا في مائة بلد، لا تُعد اللغة الإنجليزية اللغة الأم بها، من بينها خمس عشرة دولة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقاما بتوضيح أن الكفاءة في اللغة الإنجليزية ببلد ما، تُؤثر بشكل كبير على التدفقات التجارية والنمو الاقتصادي فيها.

إذًا: اللغة لا تفرض السيطرة الفكرية فحسب، بل تفرض السيطرة الاقتصادية أيضًا، وترسم للمجتمع الذي يفرض لغته نصرًا ماديًا وهيمنة اقتصادية على الأمم التي تتحدث لغته.



# أوجه التشابه بين اللغة والمال

من

## أوجه التشابه بين اللغة والمال

### اللغة

اللغة هي أداة تداول  
الأصول غير المادية، وهي  
من أدوات السياسة اللغوية

اللغة لها قيمة وتزداد  
قيمتها بقدر انتشارها  
وقدرتها على التعبير

اللغة تسد الاحتياج  
للتواصل الفعال الذي يُعد  
أحد أهم مقومات الاستقرار  
الاجتماعي في المجتمع

### المال

المال أداة لتداول الأصول  
المادية، وهو من أدوات  
السياسة النقدية

المال له قيمة وتزداد  
قيمته بقدرته على  
مقابلة الذهب والبضائع  
والسلع

المال يسد الاحتياج  
المادي والذي يعد أحد  
أهم مقومات الاستقرار  
الاجتماعي في المجتمع

مقدمة

## أوجه التشابه بين اللغة والمال

### اللغة

عدم تمكن المنتج والمشتري  
من لغة السوق لن يسمح  
للمنتج بتسويق بضاعته  
ولن يتمكن المشتري من  
الشراء

ترجمة اللغة إلى أخرى  
تتم عن طريق المترجمين  
الذين يلعبون دور الوساطة  
لتحويل الأفكار الموجودة في  
لغة و إعادة إنتاجها بلغة  
أخرى

### المال

عدم امتلاك المنتج  
والمشتري المال الكافي لن  
يسمح للمنتج بتسويق  
بضاعته ولن يتمكن  
المشتري من الشراء

بيع السلع بالنقود يتم  
عن طريق البائعين  
والمسوقين الذين يلعبون  
دور الوساطة لتبديل  
السلع بالنقود

مفرد

## أوجه التشابه بين اللغة والمال

### اللغة

حرب اللغات ينتج عنه  
انتصار ثقافة على أخرى  
وارتقاء حضارة واندثار أخرى

تنتعش الدول بتوفير  
الذخيرة اللغوية لأبنائها إذ  
تصبح أساليب التعبير أوفر  
وبالتالي التواصل أسهل  
والمجتمع متقدمًا ومتماسكًا  
أكثر

### المال

حرب العملات ينتج عنه  
سيطرة دولة على أخرى  
وانتصار حضارة واندثار  
أخرى

تنتعش الدول بتوفير  
السيولة المالية لأبنائها إذ  
تصبح أساسيات الحياة  
أوفر، وإمكانيات العيش  
أسهل والمجتمع متقدمًا  
ومتماسكًا أكثر

م  
ل  
ف  
ض  
ع

قيمة اللغة العربية  
الاقتصادية

# ف.م.ل

## قيمة اللغة العربية الاقتصادية

رغم تفوق اللغة العربية على جميع لغات العالم في القيمة الثقافية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الضاد، إلا أن قيمتها الاقتصادية تتأخر كثيراً مقارنة بكثير من هذه اللغات؛ فالقيمة الاقتصادية للغة الإنجليزية في السوق العربية أكبر من القيمة الاقتصادية للغة العربية في السوق الأمريكية؛ لأن رجل الأعمال العربي لا يستطيع أن يتعامل في سوق أمريكية من دون تمكن كاف من الإنجليزية، بينما يستطيع رجل الأعمال الأمريكي القيام بأي أعمال يرغب بها في العربية دون الحاجة لإتقان العربية.

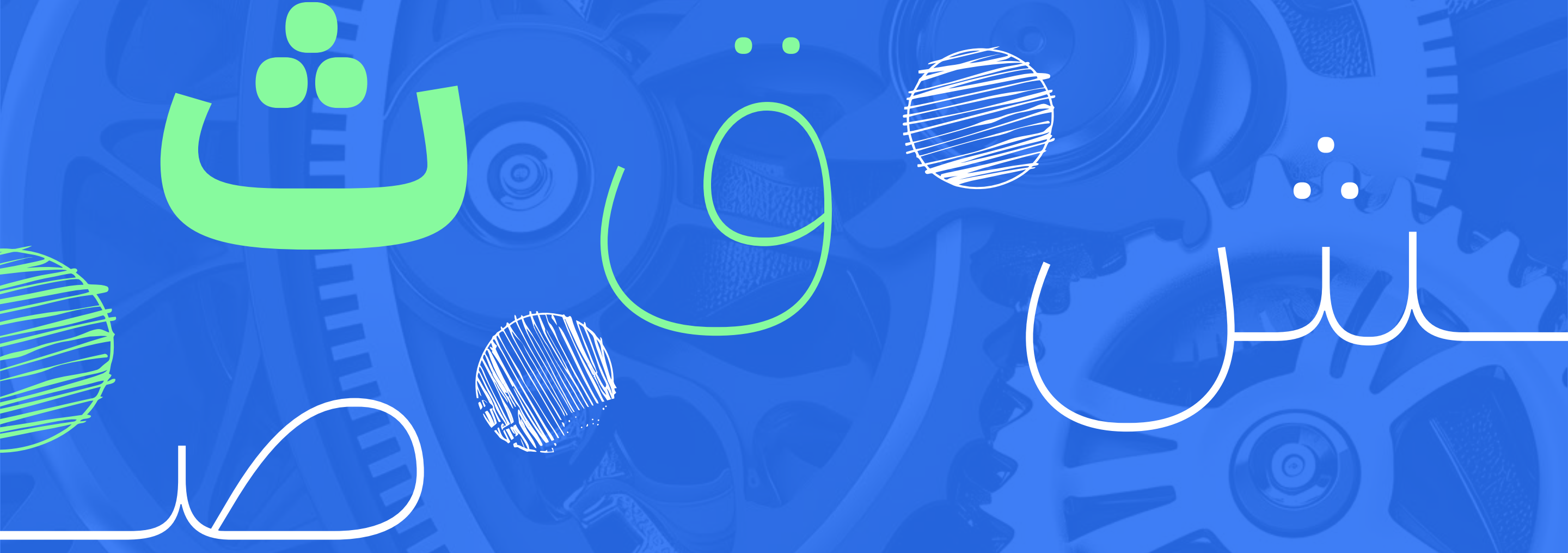


ص

ن

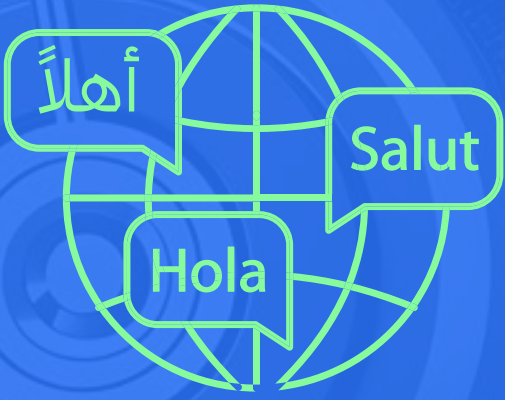
٨.

# ما هي الصناعات اللغوية؟



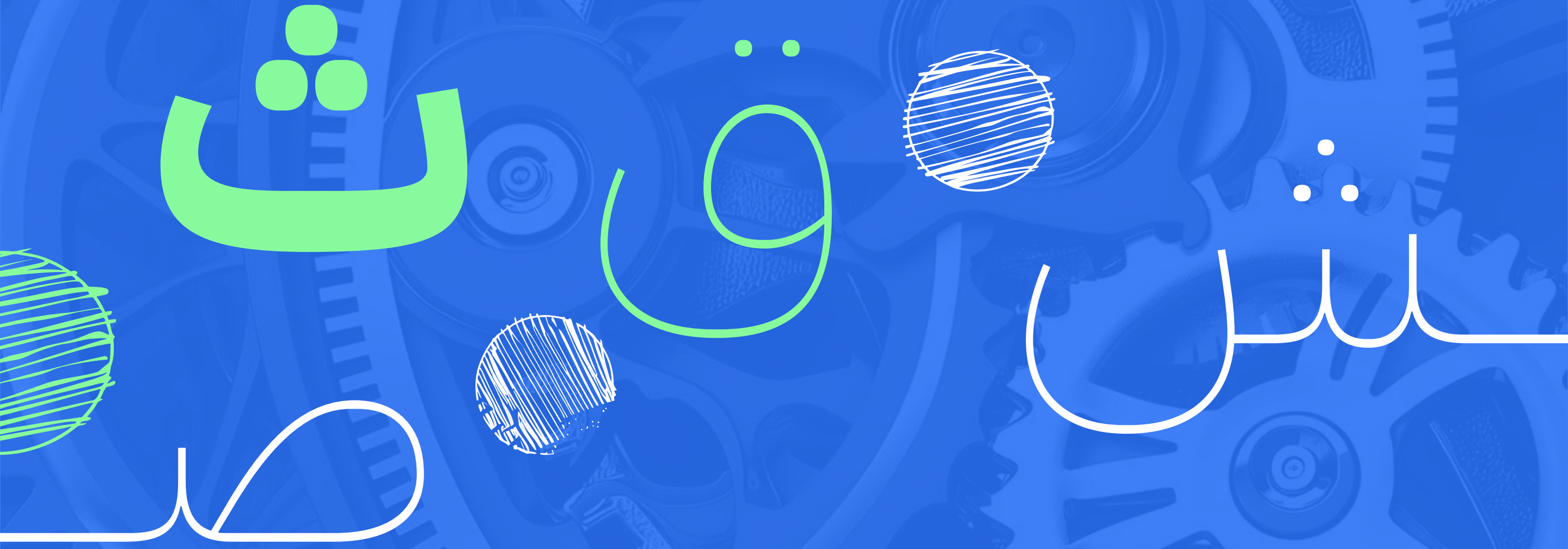
## ما هي الصناعات اللغوية؟

الصناعات اللغوية هي مجموعة من الأنشطة والقطاعات الاقتصادية التي تعتمد بشكل أساسي على اللغة والخدمات اللغوية. تلعب هذه الصناعات دورًا مهمًا في الاقتصاد العالمي، حيث تسهم في تعزيز التفاهم الدولي، وتسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة، ودعم الأعمال التجارية والتعليم والبحث العلمي، فيما يلي استعراض لبعض الصناعات اللغوية الرئيسية:



### ١. صناعة الترجمة والتحرير:

الوصف: تشمل هذه الصناعة تقديم خدمات الترجمة التحريرية والفورية، والترجمة الأدبية والتقنية، وتحرير النصوص بلغات مختلفة. أمثلة: شركات الترجمة، والمترجمون المستقلون، وخدمات الترجمة الآلية.



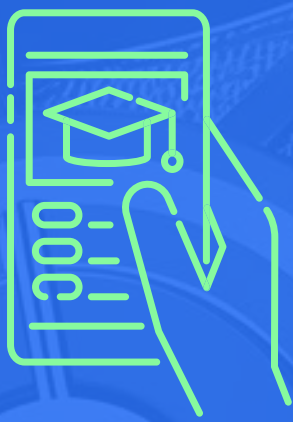
## ما هي الصناعات اللغوية؟



### ٢. صناعة التعليم اللغوي:

الوصف: تتضمن هذه الصناعة تعليم اللغة للناطقين بغيرها، سواء من خلال الدورات التعليمية، أو المدارس، أو المعاهد المتخصصة.

أمثلة: المعاهد اللغوية، والمدارس الدولية، والدورات التعليمية عبر الإنترنت (مثل منصات التعلم الإلكتروني).



### ٣. صناعة البرمجيات اللغوية:

الوصف: تتضمن تطوير البرمجيات والأدوات التي تدعم تعلم اللغة، الترجمة الآلية، التعرف على الكلام، وتصحيح النصوص.

أمثلة: تطبيقات تعلم اللغة (مثل Duolingo)، وبرامج الترجمة (مثل Google Translate)، وأدوات التدقيق اللغوي (مثل Grammarly).



## ما هي الصناعات اللغوية؟



### ٤. صناعة النشر والإعلام:

الوصف: تشمل هذه الصناعة إنتاج المحتوى المكتوب والمرئي والمسموع بلغات مختلفة، مثل الكتب والمجلات والصحف والمواقع الإلكترونية.  
أمثلة: دور النشر، والوكالات الإعلامية، والمواقع الإخبارية متعددة اللغات.



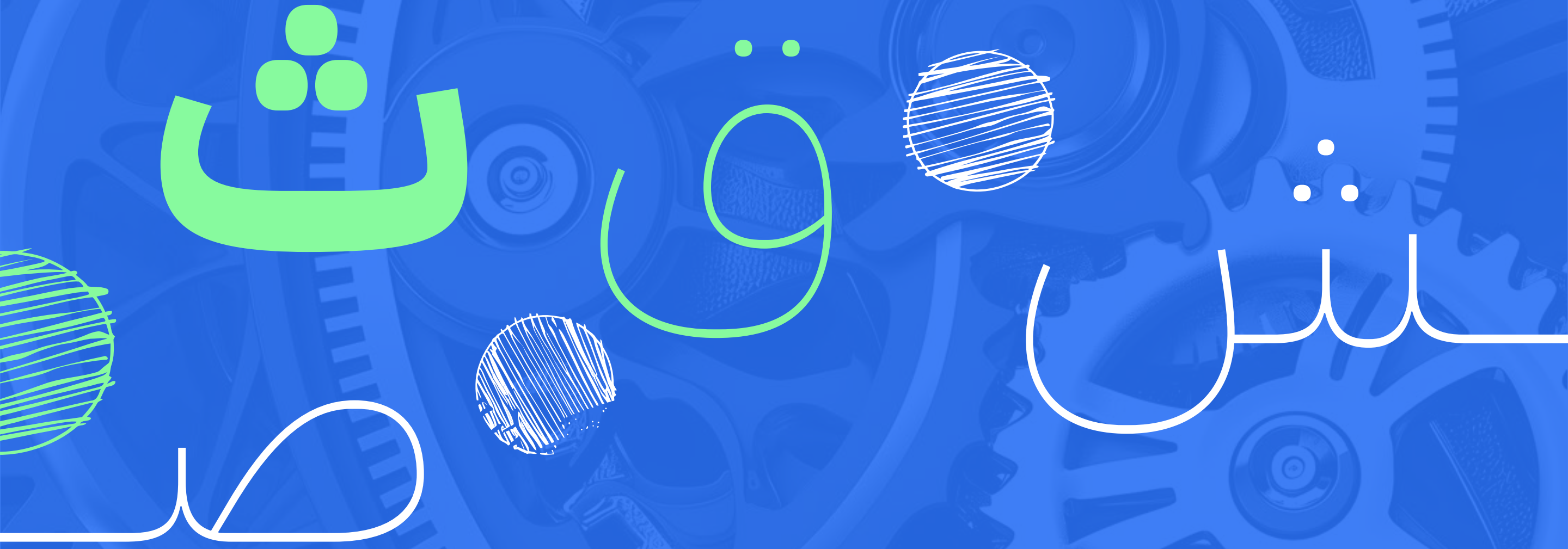
### ٥. صناعة الصوتيات والمرئيات:

الوصف: تتضمن تقديم خدمات التعليق الصوتي والدبلجة والترجمة الفورية للأفلام والبرامج التلفزيونية.  
أمثلة: استوديوهات الدبلجة، وخدمات التعليق الصوتي، وشركات إنتاج الوسائط المتعددة.



### ٦. صناعة البحوث اللغوية:

الوصف: تشمل هذه الصناعة إجراء البحوث والدراسات حول اللغات وعلم اللغة، وتطوير نظريات وأساليب جديدة لتحليل اللغة واستخدامها.  
أمثلة: الجامعات ومراكز البحوث، والمؤسسات الأكاديمية.



## ما هي الصناعات اللغوية؟



### ٧. صناعة الاتصالات والتسويق:

الوصف: تتضمن تقديم خدمات تسويقية واتصالية متعددة اللغات، لمساعدة الشركات في الوصول إلى جماهير دولية متنوعة.

أمثلة: وكالات التسويق الرقمي، وشركات العلاقات العامة، وخدمات إدارة وسائل التواصل الاجتماعي متعددة اللغات.

وتعتمد هذه الصناعات على اللغة العربية، ومن خلال قياس القيمة الاقتصادية والمردود المالي لهذه الصناعات، وأنشطتها داخل الدول وخارجها، مما يعزز القيمة الاقتصادية للغة العربية في مجتمعاتنا العربية، وأهمية الحفاظ عليها ونشرها وتعليمها وتفعيل دورها في وسائل الإعلام والتعليم في جميع مستوياته.



# أهمية الصناعات اللغوية؟



## أهمية الصناعات اللغوية

### تعزيز التواصل العالمي:

تسهم الصناعات اللغوية في تسهيل التواصل بين الأفراد والشركات من مختلف الثقافات واللغات.



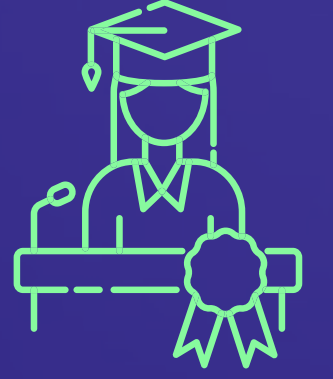
### دعم الاقتصاد العالمي:

تساهم في دعم الأعمال التجارية الدولية، من خلال توفير الخدمات اللغوية التي تسهل التفاهم والتفاوض والتسويق في الأسواق العالمية.



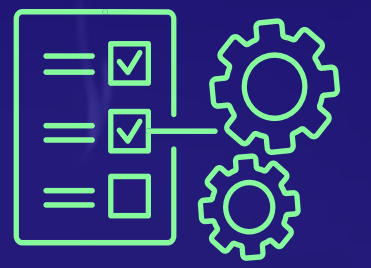
### تعزيز التعليم:

تساعد في نشر المعرفة وتعليم اللغات المختلفة، مما يعزز التفاهم الثقافي والعلمي بين الدول.



### تحسين التقنيات اللغوية:

تدعم تطوير التقنيات الحديثة مثل الترجمة الآلية والتعرف على الكلام، مما يسهم في تحسين كفاءة الأعمال وزيادة الإنتاجية.





م  
ت  
ش  
س  
د

الاستثمار

اللغوي

# الاستثمار اللغوي

## الاستثمار اللغوي

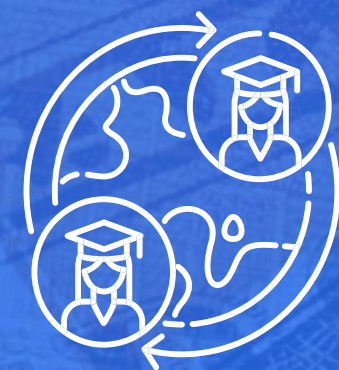
الاستثمار اللغوي هو نشاط اقتصادي، موضوعه اللغة، وهو استثمار يثري اللغة ويُمكن مجالات استخدامها، ويزيد عدد مستخدميها، ويسهم في ترسيخ استعمالها في ميادين ونطاقات مهمة. وذلك بلا شك له انعكاسات اقتصادية كبيرة.

وجهان للاستثمار اللغوي: هناك قسمان للاستثمار اللغوي:

**الأول:** استثمار لغوي يسهم في تحسين الانتفاع من اللغة وهو استثمار يحقق عوائد مالية فردية أو مؤسسية ولكنها محدودة الأثر (( كنشر الكتب)).



**الثاني:** استثمار لغوي يحقق عوائد مالية كبيرة تسهم في تقدم الدخل القومي ويركز على الانتفاع الاقتصادي من اللغة، (( كتعليم اللغة لغير الناطقين بها)).





..  
كيف يمكننا  
استثمار اللغة العربية  
اقتصاديًا؟



# سوموم

## كيف يمكننا استثمار اللغة العربية اقتصادياً؟

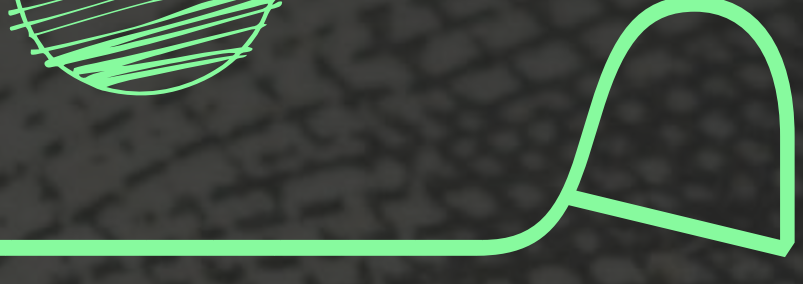
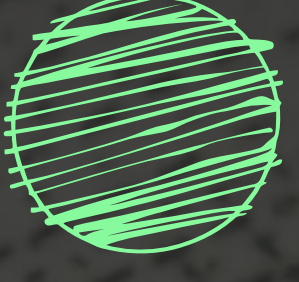
تحتل اللغة العربية مكانة متقدمة على الصعيد العالمي، حيث تشغل المرتبة الخامسة وأحياناً السادسة بين أكثر اللغات استخداماً في العالم، وبالإضافة إلى كونها إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، فإن اللغة العربية تمتاز بتراث ثقافي وحضاري غني.

من هذا المنطلق، يمكن استثمار اللغة العربية اقتصادياً لتحقيق فوائد عديدة على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك كما يلي:



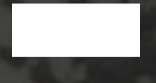
### ١. التخطيط اللغوي وهو:

“الجهود المنظمة من قبل الحكومات والهيئات أو الأفراد لتحسين وظائف اللغة وبنيتها وطرق اكتسابها وتعليمها”، وإنشاء مؤسسات متخصصة لتحديد الانتشار الجغرافي للغة العربية في مختلف أنحاء العالم، بحيث تعمل هذه المؤسسات على وضع مناهج تعليمية متخصصة تناسب الاحتياجات التعليمية لكل منطقة.



# سلسلة ورش عمل

## كيف يمكننا استثمار اللغة العربية اقتصاديًا؟



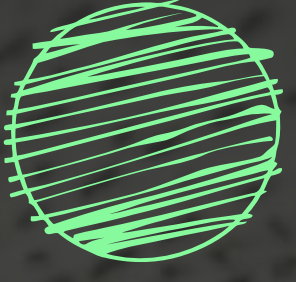
٢. تحليل البيانات الجغرافية حول انتشار اللغة العربية:  
ويمكن لهذا الأمر أن يساعد في تحديد المناطق الأكثر  
احتياجًا إلى برامج تعليمية، وبالتالي توجيه الموارد بشكل  
فعال لتعزيز تعلم اللغة العربية.



٣. تحديد أغراض تعلم اللغة بدقة:  
مثل الأغراض الدينية، والدبلوماسية، والسياسية،  
والسياحية. ويعتبر الغرض الديني الأكثر شيوعًا بين غير  
الناطقين بالعربية، يليه الأغراض السياسية والسياحية  
والتعليمية.



٤. تخصيص مناهج تعليمية للأغراض المحددة:  
وتطويرها على نحو يعزز من فعالية هذه البرامج التعليمية،  
ويساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم بشكل أفضل.



# سوموم

## كيف يمكننا استثمار اللغة العربية اقتصادياً؟



٥. وضع مناهج تعليمية تشمل جميع المستويات من المبتدئ إلى المتقدم، هذا يمكن أن يساعد المتعلمين للوصول إلى مستوى كافٍ من المهارات اللغوية قبل التخصص في مجالات معينة، فاللغة الإنكليزية مثلاً في المجلس البريطاني، لا يسمح للدارس بأن يبدأ بتعلم لغة التجارة حتى يجتاز مستويات معينة في اللغة.



٦ تصميم كتب تعليمية متخصصة تناسب المستويات المختلفة للمتعلمين، مع التركيز على الألفاظ والمصطلحات الخاصة بكل مستوى، ويمكن أيضاً تضمين اختبارات لتقييم تقدم المتعلمين، والتأكد من استعدادهم للانتقال إلى مستويات أعلى.



٧ اهتمام الحكومات بوضع منطلقات ومحددات رئيسة لتوجيه الشأن اللغوي في المجتمع العربي، وتنبتق منها أنظمة وقوانين ولوائح لتعزيز دور اللغة العربية في ميادين الحياة المختلفة، وإنشاء مبادرات لغوية ودعم المبادرات الأهلية.



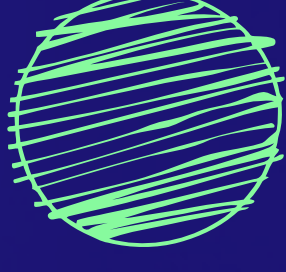
١٢.

# فوائد استثمار اللغة العربية اقتصادياً



خ

م



ظ

ك

## فوائد استثمار اللغة العربية اقتصادياً

إن تطوير واستثمار اللغة العربية يمكن أن يلعب دوراً  
محورياً في الاقتصاد من خلال:

### تحسين فرص العمل:

إتقان اللغة العربية يمكن أن يفتح أبواباً  
جديدة للوظائف في مجالات متعددة، مثل  
الترجمة، التعليم، الإعلام، والسياحة.



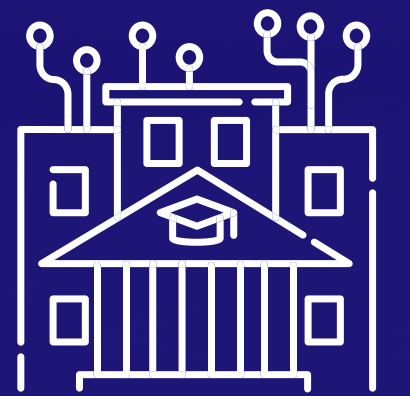
### تعزيز التجارة الدولية:

تحسين التفاهم اللغوي يمكن أن يسهل  
التواصل مع الشركاء التجاريين في الدول  
الناطقة بالعربية، مما يعزز العلاقات  
التجارية.



### تطوير التكنولوجيا والابتكار:

يمكن للاستثمار في تقنيات التعلم الإلكتروني  
والتطبيقات اللغوية أن يساهم في نشر اللغة  
العربية على نطاق أوسع.



فظ  
لك

سي

ع

م

١٣.

مبادرات عربية  
لاستثمار اللغة العربية  
اقتصادياً



# مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً

المملكة العربية السعودية:  
قامت المملكة العربية السعودية بالعديد  
من الأنشطة والمبادرات لتعزيز واستثمار  
اللغة العربية اقتصادياً وثقافياً على  
المستوى المحلي والدولي. فيما يلي بعض  
الأمثلة البارزة:



١. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية  
الوصف: تأسس هذا المركز بهدف دعم اللغة العربية  
وخدمتها في مختلف المجالات.  
الأنشطة: يقدم المركز العديد من البرامج والمشاريع  
التي تشمل إعداد المناهج التعليمية، تنظيم المؤتمرات  
والندوات، ودعم البحوث والدراسات اللغوية.  
الأثر: يساهم في تعزيز مكانة اللغة العربية علمياً وثقافياً،  
وتوفير الموارد التعليمية للمتعلمين والباحثين في جميع  
أنحاء العالم.



## مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً

### ٢. جائزة الملك فيصل العالمية

الوصف: تُعد هذه الجائزة واحدة من الجوائز العالمية المرموقة التي تُمنح في مجالات متعددة، منها اللغة العربية والأدب.

الأنشطة: تكريم الأفراد والمؤسسات التي تسهم بإنجازات بارزة في خدمة اللغة العربية والأدب العربي.  
الأثر: تسهم الجائزة في تشجيع الابتكار والإبداع في مجال اللغة العربية، وتعزيز الاهتمام بالأدب والثقافة العربية على المستوى العالمي.

### ٣. المعاهد والبرامج التعليمية

الوصف: تدعم المملكة إنشاء معاهد وبرامج تعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، سواء داخل المملكة أو خارجها.

الأنشطة: تشمل برامج تعليمية في الجامعات السعودية مثل جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتي تقدم دورات مكثفة لتعليم اللغة العربية.  
الأثر: تساهم هذه المبادرات في نشر اللغة العربية، وتعزيز التبادل الثقافي بين السعودية والدول الأخرى.



## مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً

### ٤. منصة "رواق" للتعليم المفتوح

الوصف: منصة تعليمية تقدم دورات مجانية عبر الإنترنت في مختلف المجالات، بما في ذلك اللغة العربية. الأنشطة: تقدم رواق دورات تعليمية مفتوحة في اللغة العربية تستهدف الناطقين بغيرها، وتغطي مجالات متنوعة مثل القواعد والنحو والبلاغة. الأثر: تساعد المنصة في توفير التعليم اللغوي بسهولة ويسر للمتعلمين في جميع أنحاء العالم، مما يعزز من انتشار اللغة العربية واستخدامها.

### ٥. الندوات والمؤتمرات الدولية

الوصف: تنظم المملكة العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية التي تركز على اللغة العربية وآدابها. الأنشطة: تشمل هذه الفعاليات مناقشات علمية وأكاديمية حول قضايا اللغة العربية، وتقديم أوراق بحثية ودراسات متخصصة. الأثر: تساهم في تعزيز الحوار العلمي حول اللغة العربية، وتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والأكاديميين.



## مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً

٦. **المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية** (مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية) الوصف: يهدف هذا المجمع إلى دعم الدراسات والأبحاث المتعلقة باللغة العربية والحضارة الإسلامية. الأنشطة: يشمل برامج بحثية، ودورات تدريبية، ونشر كتب ومجلات علمية متخصصة. الأثر: يساهم في تعزيز البحث العلمي في مجال اللغة العربية، ودعم العلماء والباحثين في تطوير دراساتهم.



## مبادرات عربية لاستثمار اللغة العربية اقتصادياً

دولة الإمارات العربية المتحدة:  
الوصف: تستثمر دولة الإمارات في اللغة  
العربية على الصعيد الدولي والعربي على  
نحو يعزز دورها الاقتصادي ويجعلها  
نقطة استقطاب ليتحدث بها كل من  
يرتاد الدولة وخصوصاً من العمالة  
الأجنبية.



الأنشطة: أطلقت العديد من المبادرات مثل "جائزة الشيخ  
زايد للكتاب" و"مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة"  
التي تدعم نشر اللغة والثقافة العربية.  
الأثر الاقتصادي: تسهم هذه المبادرات في تعزيز مكانة  
اللغة العربية دولياً، وتشجيع السياحة الثقافية والأدبية  
إلى الدول العربية



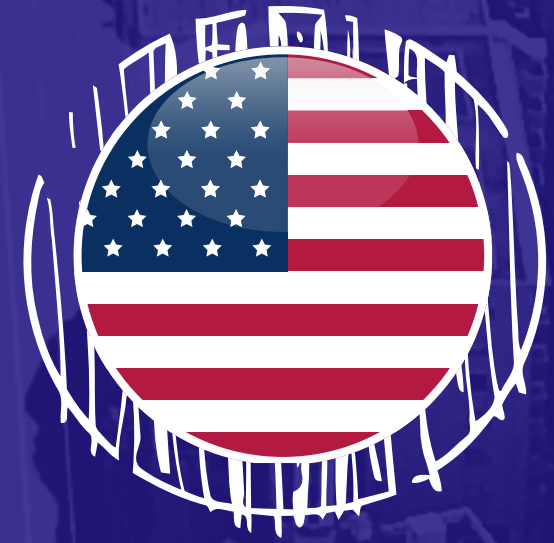
١٤.

# نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

# تقنية لغات

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

الولايات المتحدة الأمريكية  
الوصف: تعتبر الولايات المتحدة من الدول  
الرائدة في تطوير التكنولوجيا والبرمجيات  
اللغوية، بالإضافة إلى التعليم اللغوي.



### الاستثمارات اللغوية البارزة:

شركات التكنولوجيا الكبرى مثل جوجل ومايكروسوفت  
التي تطور برامج الترجمة الآلية والتعرف على الكلام،  
الجامعات الأمريكية التي تقدم برامج قوية في اللغويات  
والترجمة.

الأمثلة: Google Translate، Duolingo، Grammarly.

# تقنيات الترجمة

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

المملكة المتحدة  
الوصف: تشتهر بريطانيا بمؤسساتها  
التعليمية القوية التي تدعم تعلم اللغة  
الإنجليزية كلغة ثانية، إلى جانب تطوير  
التكنولوجيا اللغوية.



### الاستثمارات اللغوية البارزة:

المجلس الثقافي البريطاني (British Council)،  
Cambridge Assessment English، Pearson  
Education.

يقدم المجلس الثقافي البريطاني دورات في اللغة الإنجليزية  
حول العالم. وشركات مثل Babylon وSDL المتخصصة في  
الترجمة والتكنولوجيا اللغوية.

# تقنيات الترجمة

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

الصين  
الوصف: تركز الصين بشكل كبير على  
نشر اللغة والثقافة الصينية عالمياً من  
خلال برامج تعليمية ومبادرات حكومية.



### الاستثمارات اللغوية البارزة:

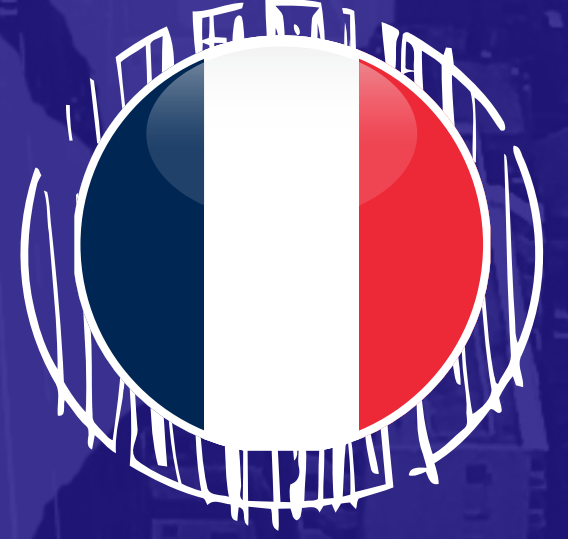
معاهد كونفوشيوس، Baidu Translate.  
تلعب معاهد كونفوشيوس دوراً كبيراً في نشر اللغة الصينية  
والشركات التقنية مثل Baidu التي تطور تقنيات التعرف  
على الكلام والترجمة.

# تقنيات الترجمة

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

فرنسا

الوصف: تستثمر فرنسا في نشر اللغة الفرنسية وتعزيز حضورها العالمي من خلال مؤسسات تعليمية وثقافية.



### الاستثمارات اللغوية البارزة:

التحالف الفرنسي (Alliance Française)، برامج الترجمة مثل DeepL، يقدم التحالف الفرنسي دورات في اللغة الفرنسية حول العالم. كما تدعم الحكومة الفرنسية تطوير التكنولوجيا اللغوية من خلال برامج الترجمة.

# تقنيات الترجمة

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

### ألمانيا

الوصف: تعتبر ألمانيا من الدول الرائدة في تطوير برامج الترجمة والبحوث اللغوية.



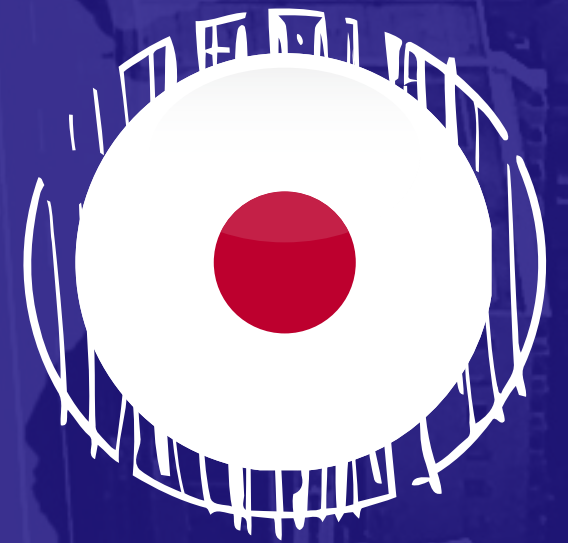
### الاستثمارات اللغوية البارزة:

معهد جوته (GoetheInstitut)، SDL Trados.  
يقدم معهد جوته دورات في اللغة الألمانية حول العالم.  
شركات مثل SDL هي الآن جزء من (RWS) التي تطور برامج الترجمة.

# تقنيات الذكاء الاصطناعي

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

اليابان  
الوصف: تستثمر اليابان في تطوير  
تكنولوجيا التعرف على الكلام والترجمة  
الآلية، بالإضافة إلى نشر اللغة والثقافة  
اليابانية.



**الاستثمارات اللغوية البارزة:**  
برامج تعليم اللغة اليابانية (JLPT)، Sony's Voice،  
Recognition Technology.  
تطور شركات Sony و Panasonic تقنيات التعرف على  
الكلام. كما تدعم الحكومة اليابانية برامج تعليم اللغة  
اليابانية للأجانب.

# تقنيات البيانات

## نماذج دولية لاستثمار اللغات الأجنبية اقتصادياً

كوريا الجنوبية  
الوصف: تستثمر كوريا الجنوبية في نشر  
اللغة والثقافة الكورية عالمياً من خلال  
موجة الهاليو (Hallyu Wave).



### الاستثمارات اللغوية البارزة:

معاهد سيجونغ (Sejong Institute)، تطبيق Papago  
من Naver. تقدم معاهد سيجونغ دورات في اللغة  
الكورية. وتطور شركات التكنولوجيا مثل Naver تطبيقات  
الترجمة.

ن

ن



ي

١٥.

مشكلة الفجوة  
بين اللغة والنمو  
الاقتصادي في عالمنا  
العربي، **والحل**



# مشكلة الفجوة بين اللغة والنمو الاقتصادي في عالمنا العربي، والحل

تُنفق الدول العربية **أموالا طائلة** على التعليم أكثر بكثير من بقية الدول النامية، لكن ذلك **لم ينعكس على النمو الاقتصادي** لديها، ولم يُسهم في زيادة دخل الفرد، والسبب أن اللغة العلمية والتكنولوجية التي تستعملها الجامعات في الدول العربية (اللغة الإنكليزية في الغالب)، وهي ليست نفسها اللغة التي تستعملها القوى العاملة المنتجة، مما خلق عندنا نُخبًا علمية معزولة عن القواعد العمّالية، وجعل العلم والمعرفة والتكنولوجيا نظرية فقط دون أن يُفسح المجال لتطبيقها ومساهمتها في التقدم والنمو الاقتصادي، وأدى ذلك إلى هجرة العقول من دولنا نحو الغرب، إذ تندمج هناك بسهولة بسبب تمكنها من اللغات الأجنبية وشعورها أنها مفيدة، لأن القوى العاملة في تلك الدول تتحدث **نفس اللغة التكنولوجية وتتقنها**، فيظهر مردودها بسرعة في المجتمعات الجديدة، وتحظى بالثقة والتقدير والاحترام من طرف الآخرين، على عكس ما كانت تعيشه في مجتمعاتها الأصلية من عدم جدوى قد يصل إلى الشك في قدراتها العلمية والتكنولوجية.

# ن ح ص د ه

## مشكلة الفجوة بين اللغة والنمو الاقتصادي في عالمنا العربي، والحل

### ما الحل لهذه المشكلة؟

بما أن اللغة وعاء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وإتقان القوى العاملة على نطاق واسع للغة العلمية والتكنولوجية هو وحده الذي يمكن من نقل المعارف من مصادرها الأصلية وتداولها بين الأفراد على عكس احتكاره من طرف بعض النخب الجامعية؛ فالعمل المُنتج والفعال في المكتب والمصنع والحقل **يحتاج إلى لغة علمية وتكنولوجية حية** يفهمها الجميع، من أجل تعاون وعمل مشترك يؤدي إلى زيادة دخل الجميع، وهذه اللغة لا يُمكن أن تكون سوى اللغة الوطنية الأم التي يتحدث بها الجميع أيًا كانت فئتهم العلمية، لأنها وحدها القادرة على نقل العلم إلى خبرات ثم إلى منتجات وخدمات.

وقد أصبح جلياً من خلال تجارب سابقة للدول بأن نقل التكنولوجيا لأرض الواقع لا يكون بشراء خطوط إنتاج جديدة وإنشاء مصانع عصرية فحسب، ولكنه مرتبط

**بتطوير معرفة الإنسان من أجل اكتساب التكنولوجيا** ونقلها ونشرها على نطاق واسع في أوساط القوى العاملة بواسطة لغةٍ وطنية تكون في متناول الجميع.

إذاً، يكون الحل في عالمنا العربي بالتركيز على أمرين:

# ن ح ص د ه

## مشكلة الفجوة بين اللغة والنمو الاقتصادي في عالمنا العربي، والحل

١ تعليم العلوم والتكنولوجيا لأفراد المجتمع عامة أيًا كان موقعهم المهني وتطوير معارف القوى العاملة، وذلك **باعتقاد اللغة العربية فقط في كافة مستويات التعليم.**

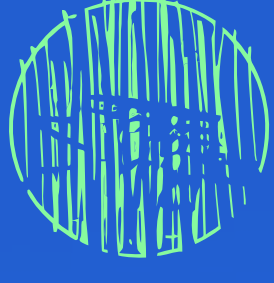
٢ إتقان خريجي الجامعة والأساتذة الجامعيين للغات الأجنبية التي تُمكنهم من المتابعة الجيدة والاستفادة من الأبحاث العالمية من منابعتها، والعمل على ترجمتها وإتاحتها للفئات العاملة لتطوير معارفها وآليات عملها، وهنا سيكون الإنفاق المالي في التعليم الجامعي والأكاديمي باللغات الأجنبية **ذا عوائد اقتصادية بعيدة المدى** لتوظيف ما تعلمه الأكاديميون في خدمة سوق العمل وتطوير الوضع الاقتصادي في البلد



١٦.

# شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

هي



تت



لك

## شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

هنا نجد سؤالاً ملحاً يحتاج إلى إجابة لتصويب الطريق، وتفعيل سبل الارتقاء الاقتصادي في عالمنا العربي، والسؤال هو: هل تعريب المناهج الجامعية، أو اعتماد اللغة العربية الأم لغة رسمية للتعليم في الجامعات والأكاديميات العلمية في عالمنا العربي خطوة صائبة نحو تفوق علمي يتبعه تقدم اقتصادي؟

يقول الدكتور جميل الملائكة في ندوة تعريب التعليم التقني والجامعي التي نظّمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بتونس في نهايات القرن الماضي:

"أشير باختصار إلى ما لمستّه في تجربتي الشخصية في هذا الموضوع، وأنا أمارس التعليم الجامعي منذ ثلاث وثلاثين سنة، أمضيتُ ثلاثين سنة منها في تدريس عدة موضوعات باللغة الإنجليزية، ومنها مادة اختصاصي في ميكانيك الموائع، ومارستُ تدريسها في السنوات الثلاث الأخيرة منها باللغة العربية. لقد وجدتُ بما لا يقبل الشك أن ما يستوعبه الطالب بسهولة ويُسر في ضبط مادة المحاضرة الملقاة باللغة العربية يزيد ويربو كثيرا على ما كان يتمكن من استيعابه منها وهي تُلقى

# لكن شوي

## شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

باللغة الإنجليزية، حتى بات بالإمكان التوسع في المنهج وإغناؤه بالكثير من المادة المفيدة، ويصح القول نفسه على السهولة التي يجدها الطالب في قراءة المادة في الكتاب العربي، إذا قورنت بما يُعانيه في مُطالعة كتاب إنجليزي".

ويقول الدكتور محمود السمرة في الندوة ذاتها عن تجربة مَجْمَع اللغة العربية الأردني لتعريب تعليم العلوم:

"إن نتائج امتحانات الطلبة بينت أن نسبة رسوب طلبة السنة أولى الذين درسوا كتاب البيولوجيا مثلا بالإنجليزية، كانت ستاً وعشرين بالمائة، وأن نسبة رسوب طلبة السنة التالية الذين درسوا الكتاب نفسه مترجماً إلى العربية انخفضت إلى أربعة بالمائة".

# لك شوي

## شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

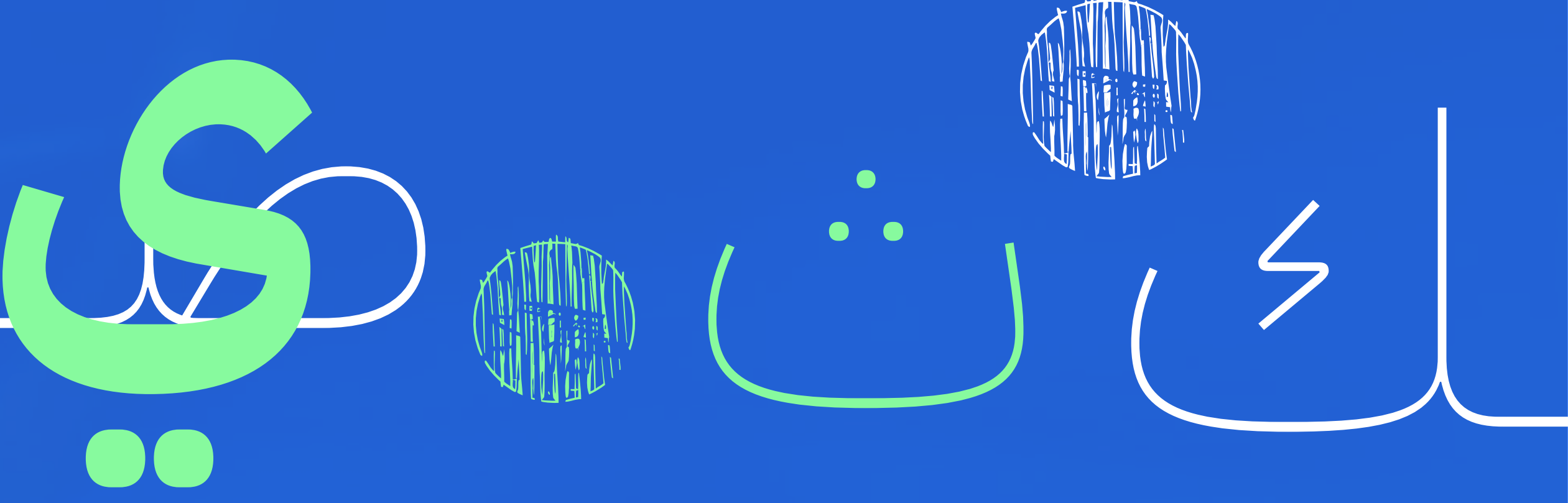
يقول الدكتور سلطان الشاوي الأمين العام الأسبق لاتحاد الجامعات العربية: "أُجريت في الجامعة الأمريكية في بيروت في أواسط الستينيات تجربة على مجموعتين متجانستين من الطلاب، تلقت إحداهما دروساً في علم من العلوم باللغة الإنجليزية، والأخرى باللغة العربية، ثم أُعطيت المجموعتان اختباراً في تلك المادة، فوجد أن المجموعة الأولى استوعبت المادة بنسبة ستين بالمائة، في حين أن المجموعة الثانية استوعبت بنسبة ستة وسبعين بالمائة من المادة نفسها، وأعيدت التجربة في القراءة، إذ طُلب من المجموعتين قراءة نصوص من تلك المادة، ثم اختُبرت المجموعتان لمعرفة استيعاب المقروء، فكانت النتيجة مقارنة لنتائج التجربة الأولى".

# لكن شوي

## شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

يقول الدكتور عبد الحفيظ حلمي، عميد أسبق لكلية العلوم بجامعة عين شمس: “ثبت من التجارب العلمية أنه عند تدريس موضوع ما، لجماعتين للطلاب العرب متكافئتين على وجه العموم، تتلقاه إحداهما بالعربية، والأخرى بالإنجليزية، فإن الحصيصة هي أن الطالب من المجموعة الأولى أكثر وأعمق فهما للموضوع، في وقت أقصر وجهد أقل.”

أما تجربة الدكتور عبد الملك عوف أستاذ بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة فتشير إلى أنه حينما قام بالتدريس باللغة العربية بجامعة دمشق، بعدما قضى جل سنوات حياته يُدرس باللغة الإنجليزية، وقد ساعده التدريس بالعربية على وضع مؤلف ضخم باللغة العربية في الكيمياء العضوية، وكانت نتائج طلبته في جامعة دمشق أفضل من نتائج طلبته في جامعة القاهرة، نظرا لاستيعاب طلبة جامعة دمشق لمحاضراته بدرجة أعمق.



## شهادات حية لتصويب بوصلة التعليم باللغة العربية

من هذه التجارب المتعددة التي جاءت على لسان أساتذة قضاوا جل أعمارهم في التعليم العالي، نستنتج بأن جودة استيعاب العلوم والتكنولوجيا تتحسن باستعمال اللغة الوطنية الأم (اللغة العربية)، فتكون المعرفة أعمق وأقرب إلى المتلقي بها، مما سيكون له حتمًا الأثر الإيجابي البالغ على الاقتصاد والنمو في مجتمع المعرفة الذي أصبحت تصبو إليه كل الدول الطامحة في فك قيود التخلف والتبعية العلمية والتكنولوجية من أجل الالتحاق بركب الدول القائمة في العالم.



.١٧

أثر الترجمة في نشر  
اللغة العلمية والتقنية  
وتحقيق التقدم  
الاقتصادي

# س و م ه

## أثر الترجمة في نشر اللغة العلمية والتقنية وتحقيق التقدم الاقتصادي

استفاد العالم الإسلامي والعربي منذ القديم  
من الترجمة بشكل ملحوظ وذلك منذ الدولة  
العباسية.



يظهر أثر الترجمة من لغات أخرى إلى اللغة  
العربية؛ حيث ترجمت كتب الطب والقانون  
والأدب وغيرها من نفاثس العلوم.



تنشط اليوم الترجمة في مراكز معتمدة تعمل  
على ترجمة العلوم والمعارف من اللغات  
الأخرى إلى العربية مثل:



- مركز الملك عبدالله للترجمة والتعريب
- هيئة الأدب والنشر والترجمة
- المعاهد والمراكز المنتشرة في ربوع العالم العربي
- الجوائز التشجيعية للترجمة التي ترصدها
- بعض المؤسسات والمراكز والهيئات الحكومية
- وغير الحكومية في دولنا العربية.

# ع ن ج

## خاتمة وتوصيات

تشكل اللغة العربية أرضًا خصبة للاستثمار الاقتصادي، ويتطلب تحقيق هذا الاستثمار توفير فرق لغوية مؤهلة وتخطيط لغوي مدروس، من خلال تبني استراتيجيات تعليمية متخصصة، وإن استثمار اللغة العربية اقتصاديًا يمكن أن يكون له فوائد كبيرة على المستويين الفردي والمجتمعي. وفيما يلي بعض التوصيات لتحقيق هذا الهدف:

### تطوير صناعة المحتوى الرقمي باللغة العربية:

ويكون ذلك بإنتاج محتوى رقمي باللغة العربية مثل المقالات، الفيديوهات، الكتب الإلكترونية، والدورات التعليمية. ليصبح الطلب على المحتوى العربي متزايدًا، مما يوفر فرصًا للنمو الاقتصادي.



# عزز

## خاتمة وتوصيات

### تعزيز التعليم الإلكتروني باللغة العربية:

وذلك بإنشاء منصات تعليمية تقدم دروسًا في مختلف المجالات باللغة العربية، مستهدفةً المتحدثين بالعربية في جميع أنحاء العالم. ويشمل الدروس الأكاديمية، التدريب المهني، وتنمية المهارات الشخصية.



### تطوير تطبيقات وبرمجيات باللغة العربية:

من خلال دعم وتطوير تطبيقات وبرمجيات تخدم المستخدمين العرب في مجالات عديدة، مثل التعليم، الصحة، التجارة الإلكترونية، والخدمات المالية.



### تشجيع السياحة الثقافية:

وذلك بتسويق التراث الثقافي والتاريخي للبلدان العربية لجذب السياح، مع تقديم جولات إرشادية ومواد ترويجية باللغة العربية.



# ع ن س ج

## خاتمة وتوصيات

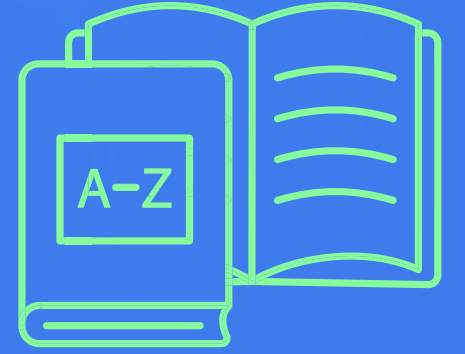
### دعم الإبداع الأدبي والفني الناطق باللغة العربية:

إن دعم الكتاب والفنانين العرب من خلال جوائز أدبية، معارض فنية، ودور نشر متخصصة، وتعزيز الأدب العربي والفن يمكن أن يساهم في الاقتصاد الثقافي على نحو كبيرة محققاً ازدهاراً مميزاً فيه.



### إنشاء مراكز ترجمة:

إنشاء مراكز متخصصة في ترجمة المحتوى من وإلى اللغة العربية، مما يساهم في نشر الثقافة والمعرفة العربية عالمياً.



### تعزيز الإعلام العربي:

دعم القنوات الإعلامية والصحف والمواقع الإلكترونية العربية لتعزيز الإعلام المستقل ورفع مستوى الوعي بالقضايا المحلية والعالمية.



# عزز

## خاتمة وتوصيات

### التجارة الإلكترونية باللغة العربية:

دعم الشركات الناشئة التي تقدم خدمات ومنتجات عبر الإنترنت باللغة العربية، مما يسهل وصول الجمهور العربي إلى الأسواق العالمية.



### الاستثمار في التعليم اللغوي:

إنشاء معاهد ومراكز تدريب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، سواء في البلدان العربية أو في الخارج، مما يعزز التواصل الثقافي والاقتصادي.



### تنظيم فعاليات ومعارض لدعم اللغة العربية:

تنظيم معارض وفعاليات دولية تركز على اللغة والثقافة العربية، مما يعزز العلاقات التجارية والثقافية بين الدول.



# عزز ج

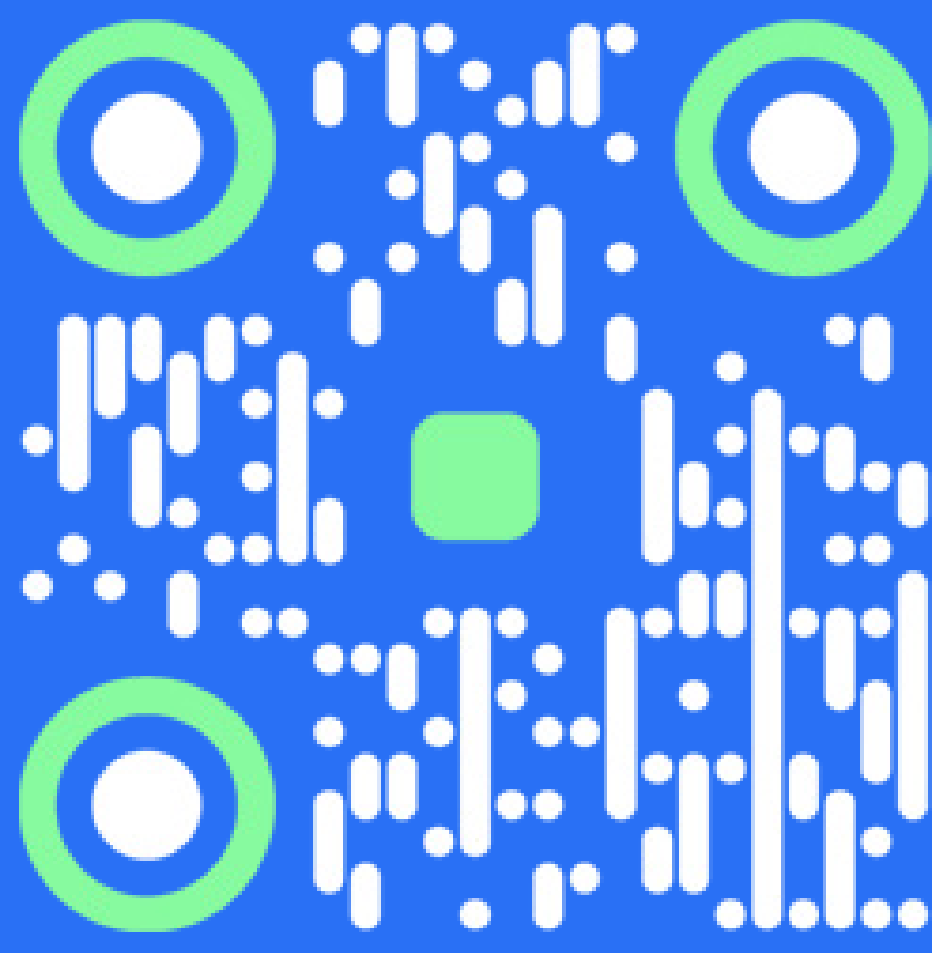
## خاتمة وتوصيات

**تشجيع الابتكار في الإعلام الاجتماعي العربي:**  
استثمار في تطوير منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التي تدعم اللغة العربية، وتشجيع المؤثرين على إنشاء محتوى عربي عالي الجودة.



**تعزيز البحث العلمي باللغة العربية:**  
دعم الأبحاث والدراسات باللغة العربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتوفير التمويل للباحثين والمؤسسات الأكاديمية. بتطبيق هذه التوصيات، يمكن تعزيز مكانة اللغة العربية اقتصاديًا وثقافيًا، مما يؤدي إلى فوائد اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق وجعل اللغة العربية أداة فعالة للتنمية الاقتصادية والثقافية، مما يعزز من دورها العالمي ويسهم في النمو الحضاري للدول العربية.





**HADIA**™

حلول . تقنية . تعليمية

**Had\_EduTech**

